

محمد سيد حاج | 51- منزلة الرياضة 1 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين كنا قد تحدثنا عن منزلة الفرار الى الله تعالى والمراد ايها الاحبة الذي اطلبه منكم في اثناء الحديث عن المنازل - [00:00:00](#)

لابد ان تتصوروا ان الانتقال انتقال بالقلب والروح وليس بالجسد فمنازل اياك نعبد واياك نستعين تستهدف الروح والقلب الاعتصام الفرار الرياضة التي سوف نتحدث عنها ايضا اليوم هذه المنازل هي منازل السير المعنوي - [00:00:27](#)

السير الى الله تعالى كنا قد تحدثنا في منازل بمنزلة الفرار الفرار من الخبر الى الشهود ويعني هذا اخر شيء. تكلمنا عنه طبعاً الفرار يعني تكلمنا عن اشياء كثيرة منه. الفرار من الجهل الى شئ - [00:00:53](#)

الى العلم وهكذا الفرار من الخبر الى الشهود ومن الرسوم الى الاصول وهذا شرحناه بقي من الحظوظ الى التجريد ان ان تفر الى الله عز وجل من الخبر الى المشاهدة - [00:01:11](#)

يعني ان تصل الى درجة اليقين بقلبك فانت ترى كل خبر عن الله في مقام التصديق الجنة والنار والغيب كل ذلك في مقام التصديق وان تنتقل من عبادتك الشكلية الى تعبد الى التعبد بالقلب - [00:01:29](#)

ثم الفرار من الحظوظ الى التجريد والحق ما سوى الله كل شيء سوى الله يعتبر حظ وانت تفر من حظوظ النفس الى حقوق الرب ولان هذا باب في العبادة للانسان العابد في مقامات العبادة والمقامات الايمانية الذي يريد ان يعبد الله - [00:01:52](#)

يجب معاناة شديدة. احيانا انت تعبد عبادة معينة ليس لله لان لك فيها هوى بترتاح لهذه العبادة؟ يعني لماذا تتعبد هل لان هذا مراد الله ام انك تجد في هذه العبادة نوع من انواع الارتياح النفسي - [00:02:16](#)

العبادة بطبعها عند المؤمن توجد له درب من دروب السعادة القلبية والراحة النفسية. لكن المؤمن يعبد الله وفق مراده وليسوا وفق مراد نفسه واحيانا انت تفعل عبادة وفي زاوية من زوايا القلب - [00:02:35](#)

وفي مكان ذوي من الروح والنفس تجد ان الغرض ليس هو الله. انما اشباع نزوتك انت اعطيك مثال لذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اجمعت كلمة العارفين - [00:02:58](#)

ان من اخلص لله اربعين يوما وليلة تفجرت ينابيع الحكمة على قلبه ولسانه انت قد اخلصت لله اربعين يوم. في الاربعين يوم دي اي عمل تعمله لله بس. لا بشر لاي حاجة. مخلص جدا في العمود - [00:03:13](#)

والنية حاضرة دوما. لانه بعض الاعمال تفعل من قبيل الروتين. ومن قبيل العادة. اكثر من انك تستشعر فيها البعد التعبدى قال شيخ الاسلام فانزوى بعض الصالحين يدقق في امر النية - [00:03:28](#)

ويتهم نفسه في امر الاخلاص في امر الاخلاص. حتى عمل اربعين يوم وليلة من الاعمال ما هو كفيل بان يكون عملاً خالصاً لله. ثم قال ما ظهرت ينابيع الحكمة ولا تفجرت على قلبي ولا على لساني - [00:03:44](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية ذلك لاني عبت الله اربعين ليلة ليس له وانما لتتفجر ينابيع الحكمة على قلبك ولسانك يعني حتى هذه العبادة نفسها ما كانت لله كانت تتفجر عليه يعني ينابيع الحكمة لذلك اورد ابن القيم كلام لطيف جدا يا اخواننا دم دم - [00:04:02](#)

معنى دقيق من المعاني الشائكة جدا. يعني المعنى ده مربوط. عشان تطلع صعب جدا احيانا يترك الانسان مراد الله ويقول هذا مراد

نفسى ويختلط عليه الامر فيترك العمل الصالح واحيانا يفعل العمل الصالح ولكن لا يستطيع ان يفصل بين فواصل النفس حذا وبين حقوق المولى سبحانه - [00:04:22](#)

تعالى ربا ربك رب زايد حقه كيف هذا الكلام؟ المثال الثاني ربما يكون اوضح. قال ابن القيم رحمه الله في المدارك قال احد الصالحين ولقد هنت بالحج بالحج يعني بقى عنده رغبة شديدة انه يحج - [00:04:47](#)

فما من عام الا وحج فيه حتى الى درجة انه حج عشرات المرات يعني لا مرة لا اثنين لا ثلاثة لا احد طوالي كل سنة بحج قال والحج فيه مشقة - [00:05:08](#)

الحج اخوانا تعب في الجسم زحمة وزحام والرقاة في ثلاثة ايام ومزدلفة بترقص الوطن وتمشي ترمي وتمشي بالكرعيك والشية صعب خلاص ولو قعدت في البصرة العربية تمشي عشرين ساعة قال - [00:05:23](#)

ولكني في نهاية امري ادركت ان حجي كان حذا لنفسي ولم يكن حقا لربي قلنا كيف قال ذات مرة طلبت الي امي كوب ماء امه قالت له اديني كوباية موية - [00:05:47](#)

قال فشقت علي مشقة لم يشقه علي الحج يعني لنا صعوبة في ان نديها موية اكثر من الحجر كان بيحجوا ده قال فعلمت ان حجي كان حذا لقلبي ولم يكن حقا لربي - [00:06:09](#)

فقط بحج لانه عنده رغبة يحج. انت لما تجي تحج تحج ليه ده سؤال تريد رضا الله قد يكون رضا الله خاصة بالنزول بالنسبة للزول حجي قبل كده في السودان تقسم دروس الحج على المساكين. يمكن يكون عند الله اكثر من الحج زاته. اه رأيك شنو - [00:06:23](#)

ولا جاي تحج الله لو قصدتوا قروش الحج دي طلعتها للحج يا الله حجة الاسلام لا يعدلها شيء. حجة حجة الاسلام. وممكن تكون حجة ثلاث حجات. تقول له يا الله - [00:06:40](#)

انا هتجيب لك ثلاث حجات. السنة دي داير احج هنا في السودان ده. داير اديها للمساكين. وتديها للمساكين ولذلك معرفة حق الله في العبادة يحتاج الى امرين يحتاج الى فقه في الدين - [00:07:00](#)

الاولى اللي الله يعطوك العمل اللازم للعبادة اللازمة ولا النفع المتعدي يحتاج الى فقه في الدين. ثانيا مع ذلك تحتاج الى تجرد وبصيرة في الدين يقول ربنا فتح على قلبك هذا معنى - [00:07:14](#)

اه التجريب خلاصة هذه المسألة يقول ابن القيم رحمه الله وصاحب هذه المنزلة يصل الى درجة ان لا يستغني ان لا يستغني الا بالله وان لا يفتقر الا الى الله ولا يسكن قلبه الا الى الله. ولا يفرح الا بموافقة مرضات الله. ولا يحزن الا اذا فاته - [00:07:34](#)

الا على شيء فاته من الله هكذا ولا يخاف الا ان يسقط من عين الله في زول بيخاف من الناس والفضيحة من من الحظوظ الى التجريد ما تخاف الا السقوط من عين الله فقط في باله لا يخاف الا السقوط - [00:07:59](#)

بعين الله. جملة ذلك وانه كله بالله وكله لله. وكله مع الله وسييره دائما الى الله وهو مع الله مع الله. متجرد من امور مجرد عن خلقه لما يتعامل مع خالقه. لما يتعامل مع الله الناس قدامهم صفر - [00:08:20](#)

كأنه الدنيا دي ما فيها ولا زوج. العالم ده كله بيعبد الله يجيب في الجامع ده مليون. يصلي زي الجامع ده ما فوق زول. فاضي بس في حيط - [00:08:46](#)

ولا بسمع صلاته ولا بس مع الله هو مع الله تجرد عن خلقه ومع الناس تجرد من حظ نفسه وكذلك مع امر الله تجرد من حظه يعني هو مع الله - [00:08:56](#)

ومع امره ومع خلق الله مع الله متجرد من الخلق ومع الناس متجرد من النفس. ومع اوامر الله متجرد من الحظ هذه المقامات قال ابن القيم اذا وصل الى هذه الدرجة من الفرار - [00:09:16](#)

يناديه الحبوب تقول له الي تعال الي فيقول لها انما اريد من اذا حصل لي حصل لي كل شيء الحزن لما تقول له تعال قل لي الحزوز لا انا مع الذي اذا فاتني فاتني كل شيء - [00:09:33](#)

ومن اذا حصلته حصلته شنو كل شيء هو المولى سبحانه وتعالى الحق الفرار من من الحظوظ الى التجريب انسان يعني متجرد يقول

هل ارادة الحظ نقص في ارادة ابن القيم هنا اتى بكلام لطيف الحظ حظاني - 00:09:56

حظ يؤازرك على الامر يعينك عليه يعني لابد تأخذ حظ من الدنيا ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسنك ما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض. اني لاحتسب نومتي - 00:10:24

فما احتسب قومتي فهذا حمظ مؤازر لحق الله انت تستعين به على امر الله. هذا محمود ونوع من الحظوظ يزاحم امر الله ولا يؤازره. وهذا هو المذموم الله داير حاجة - 00:10:41

حاجة ثانية يا اخوانا انا اوربك حاجة. عشان انت يا اخوانا انا بكلمكم على الحظوظ دي. انت ما احد استوعب المسألة دي. لان يعني الكلام لكن انا احاول اقربه لك. كلام عام الحظوظ. ايضا فيكم قاعد يقول انا ما عندي حظوظ - 00:11:02

ها انا اوربك الحظوظ كيف واحد تلقاه بيصلي في المسجد بيصلي في المسجد لاحظ طلعت في المسجد حق من حق الله مع الامام يخلي الصلاة في الجامع ده شنو ده - 00:11:16

مش كده الدين فيه مكادر ممكن يخلي صلاة الجماعة بالكلية تستطيع امتناؤك عن الصلاة خلف الامام الذي لا تريده واختلفت معه امتناعك يلبي في دواخلك رغبة لحظ نفسك. يشبع مكانتك - 00:11:36

ولكن تركك لذلك تضيق لامر الله وحقه هل تستطيع ان تصلي خلفه وانت مختلف معه تقدر ايوا خلاص معنى ذلك انت معناه اذا ما صدق الكلام انما الاجابة يا اخوانا صادقة يعني اخوانا يعني كمال صادق جدا - 00:12:02

اكيد الزور الدابر الله ومعظم الله اكثر من رقبته بدك. لانه بهين نفسه لاله انت في النهاية بتهين نفسك لكن لانه لله معناه لابد يكون في فواصل. يا اخوانا نحنا عالما الاسلامي ومشكلات العمل الاسلامي مشكلة الحظوظ - 00:12:24

وصلوا خلف كل بر وصلوا خلف كل بر وقال يا رسول الله اذا نصلي خلفهم ونبغضهم. قال صلوا فيبقى صعبوا فلكم ولهم. وان اخطأوا فعليهم الوزر وعليكم الاجر اما من ام قوما هم لا كارهون ده ما لك انت ليه وهو؟ عشان هم يؤمك وهو كاره لكن انت ما ده ما لك انت

- 00:12:41

ما قال من ام قوما هم له كارهون. المأمون ادخل هنا شنو؟ المأمون قال صلاته هو لا ترتفع فوق رأسه شنو شبرا انت مالك الكلام ده قالوا له الامام قالوا ليه كافرا بيكرهوك ما تصلي اليوم - 00:13:02

لكن الامام عشان كده الامام الترمزي قال شنو؟ قال له فتح باب زي ده الامة كلها تخلي الصلاة في الجوامع ما سلم علي يقول لك انا بكرة اول حاجة بتخرب في شنو - 00:13:17

في الطماطم في سوق بتغلط بتغلط بشنو؟ كان في الدين معلش. تقول منحرف اخلاقه كعبة. لكن تقول والله زول والله يا علي وملتزم واي شي لكن انا بكرهه بس قلبي ما - 00:13:34

فتحنا الله اعلم يجتمع الناس حتى على ائمة الحرم. في ناس بيكرهوهم في المدينة وفي مكة فين بيكرهون راي فوشو لكن انت كمصلي ما يجوز لك تترك الصلاة خلف انسان الا في حالة واحدة - 00:13:49

يخرج برا ملة الاسلام لكن طالما اسم الاسلام ده موجود فيه مسلم لا يجوز ان تترك الصلاة خلفه حتى لو بتعرف عنه حجر. ما قال لك صل خلف كل بر مساجد. بعدين يا اخوانا في شنو؟ في حاجة مهمة. قال لك - 00:14:09

الامام بيعمل حاجات غلط عنده يعني اخلال بالاخلاق عنده اشياء انت تعرف عنه الناس دول يعرفوها الامام ده كان صلى لرغبته صلاته صحيحة ولا باطلة لرقبته صحيحة ولا باطلة لانه لسه المعاصي من تكفر الزول في الاسلام الكبائر لا تخرج الانسان من شنو -

00:14:23

من الملة فمن صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره. ودي قاعدة فقهية دي قاعدة فقهية عظيمة. يقول لك من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته شنو الرسول قال كان متوضي هو ما عنده ولا ولا حسنة انت حسناتك ماشية زي ما حصلت شنو انت - 00:14:47

في مسألة الحظوظ والحقوق العمل الاسلامي يا اخوانا انت ما تستبعد المسألة واحد ممكن يكون ما مختلف مع الامام مختلف مع المسجد يخلي الصلاة في الجامع عشان لجنة المسجد او في زول يكون بيكره نفر واحد بس - 00:15:08

عشان ما يلاقي النفر الواحد ده جوا الجامع يخلي الصلاة في الجامع كله كله هذا بجوز بحبوب ما بجوز يعني يا اخوانا في زول ممكن يكون بيته فاتح على الجامع ما بيصلي في الجامع طب ولا تصلي في الجامع مالك - [00:15:29](#)

يقول لك انا بكره الناس دي يا اخي تكرهون ده شيء في الجامع اللي هو واجب عليك وكان تركتها انت اكل بشيء اخر كرهتك دي بينك وبينهم لك انت بتصلي يا الله. عشان كذا يا اخوانا احيانا تتزاحم الحظوظ. بين حظ الله وبين حق من - [00:15:47](#)

بين حفظ النفس وبين حق من وبين حق الله سبحانه وتعالى يحتاج الى تجرد. احيانا يا اخوانا انت ممكن تكون عارف زور عالي عندك معه مشكلة ما تتعلم منه عارف ازور عدل - [00:16:08](#)

انك معه مشكلة ما تتعلم منه في حظوظ يعني الدار قطني رحمه الله تعالى كان عالم يدرس واحد من تلاميذه اسمه ابو الحسن الصيرمي ابو حسن الصيرمي ده يعني بقى عنده في بقى ما يحضر عنده - [00:16:20](#)

الطلاب بيجوا يحضروا ويكتبوا الدروس واصبحوا علما ما بقى علي لمن النسب كانوا زمان خشوا معاه والدرس سوا سوا بيقول العلماء وهو ما بقى عالم قال ايش ذرة الدارقطني انصرافي عنه - [00:16:45](#)

قال انا انصرفت متى احضر عنده لاخوانا لذلك نحنا بنحتاج الى كمية من التجرد مادية يعني انت زول تختلف معاه وتحكم عليهم الحكم الصحيح النزول عالي في الزمن ده كان زول اختلف مع زول يقولوا ده ما عليه - [00:17:06](#)

بس لانه مختلف معاه دي يا اخوانا والله اشكال كبير جدا طيب قلنا ان الحظ اذا كان مزاحما لامر الله تعالى هذا الحظ مذموم وان كان الحظ مؤازرا ومؤيدا لامر الله تعالى كان شنو - [00:17:26](#)

كان محمودا تناول الحظ الذي يؤازر على طاعة الله من تمام العبودية. كيف يعني من تمام العبودية ان الزول ينوم من تبعد النزول يتزوج النسوان العبودية لانه اتى ثلاثة نفر الى الرسول عليه الصلاة والسلام وجدوه في حجرته. فسألوا عن عبادته فتقلوها - [00:17:50](#)

وقال احدهم اما انا فاني اصوم ولا افطر وقال الثاني اما انا فاني اقوم ولا انام وقال الثالث اما انا فاني لا اتزوج النساء. قال صلى الله عليه وسلم ما سمع بخبرهم - [00:18:15](#)

قال اما انا فاصوم وافطر الصوم عبادة والفطر تقوي على العبادة اصوم وافطر. واقوم واناام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فتناول الحظ المعين على امر الله معلوم - [00:18:30](#)

من تمام العبودية لذلك لا الرهبانية في شنو اعبد الله بس النسوان المرة بتشغل و بتسجد يا اخوانا. الشفة خالف لانه لم يأخذ بتمام العبودية لانه ترك الحق شنو المعين المؤازر لشنو - [00:18:50](#)

بطاعة الله تعالى الدرجة الثانية من درجات الفرار قال الحروي وفرار خاصة خاصة هو مما دون الحق الى الحق يعني ان تفر من الخلق الى الله شوف يا اخوان الخلق - [00:19:14](#)

الله اداك عقيدة الخلق ما بسوولوك شي والله ثم والله اقسم بالله على ذلك والله اتق الله وتعامله بصدق يكفيك شر العباد جميعا والله الله يكفيك شرهم كلهم. والله ليسخرنهم لك - [00:19:34](#)

تسقط لدى الحاجة ما تمشي للبشر امشي لأمك. والله ولذلك ايها الاحبة اهم جزئية في هذه المسألة هو الانقطاع عن الخلق يعني اجل الفرار ان تنقطع من خلق. في شنو - [00:19:59](#)

الطلب الالتفات في المنع والعطاء انت عارف الناس الناس الخليج الواحد يجيك يقول لك عندي مشكلة تقول لي واسأل الله ببشوفك انك انت زي شنو زين البعت لي المشوار كده - [00:20:18](#)

ماذا التساؤل؟ يقول لك مدى التساؤل يا اخي ده كلام فارغ ده. يا اخي والله اني انا اساعدك مساعدة شديدة في مات في واحد بعدين بدي الناس اسمه حكمة ربنا - [00:20:42](#)

عبد السميع وواحد تاني اسمه عبدالعزيز قام واحد جاني قال ليه خلي الناس زي اصحابه وكان انت اديتني ورقة الناس دي موضوعي طوالي. يا عبد العزيز يا عبد السميع بعدين قال لي مشكلتي - [00:21:00](#)

لي الا عبدالعزيز ده او عبدالسميع والعزيز ماله؟ نطت عيونه وتلته دايمًا عصير على العبيد يا اخي عندك العزيز المودق لي عبده شنو العبيد دايمًا دايمًا عن العبيد يا اخوانا العزيز فيه - [00:21:17](#)

مو انت لو قلت لي ممكن يساعدني الله يسخر لك. من الاول تقول الا عبد العزيز. يا اخي كلام باطل يا اخي. ده باطل والله باطل باطل سليم. الضعف في العقيدة يا اخي - [00:21:34](#)

وفي ناس لاقوني في مكة طالعين من الحرم. برا جنب الباب جنب الباب يا شيخنا تعرف محسنين عندنا جامع وين قال لي؟ تمشي معنا ولا تديني له ورقة؟ رح نمشي الكعبة دي نطوف - [00:21:45](#)

اكبر محسن داريه غيره وقفوا طوالي ابي امشوا معي على الكعبة. دائين المحسنين القاعدين هناك ناس منو؟ لا يلحق ييني. موتوا يا اخوانا. في مكة يصير محسنين في مكة المحسن ما نجده - [00:22:04](#)

انا عارف قصدهم ان هم دائرين الشخص يسهل لهم امر بناء مسجد لكن انا داير اعدمه انه اي شيء لابد ان يلجأ فيه الى الله حاتم الاصم رحمه الله تعالى - [00:22:18](#)

عنده بنات يعني عنده سبعة بنات وكان يعني حاتم الاصم ده اصلا رجل اتاه الله مال ووفقه للانفاق وانا انا دائما بقول للناس. اخواننا يقولوا ربنا لو داري يسعد الزوج وفقه للانفاق - [00:22:30](#)

لان والله نفس قروشك دي المفروض تطلع الله كم ما طلعتها لله والله تصريفنا في الدكاترة بس والله شو هالدكاترة؟ خربت اديها المساكين والله يجمعوا منك الدكاترة عيادات وفحوصات وادوية. في الأردن - [00:22:51](#)

والله تدي لالله الاردن ما تحتاج تمشي والله تحس انها تعبت احسن لك شلون العيادات انا احسن لك احسن لك وصحتك كويسة لكن كويسة ما تبقوا كويس يا ابا الذي يحزن - [00:23:09](#)

اخلصوا بالقوة المساكين مدرسة المساكين والله تجيك امراض لايدك كل يوم يقول لك اعمل رنين مغناطيسي. واشعة مغناطية باربع مئة الف وتمشي يقول له تعال بعد يومين والجهاز معطل وبعده تعمله بربعمية جنيه يا اخي الاربعة مئة تليق دي اديها المساكين - [00:23:26](#)

فلذلك في هذه المسألة شف حاتم الاصم رجل الانفاق. قال ليش سموه الاصملي قال لك مرة كان قاعد خشت عليهم امرأة تسأل شيء فاحدثت عنده ضرافا في مقامه فاستحيت حياء شديد - [00:23:45](#)

فمثل لها انه اصم لا يسمع مست ان هو بيسمع هي قامت اطمئنت بعدك حتى انحكت حاجتها لو كان يعني آآ يعني ما اشعر انه هو اصم كان ما لقيت ولا قالت حاجته. عشان مشكلته وما حتجيب مشكلتها قاعد يقول ارفع صوتك انا ما بسمع - [00:24:08](#)

وقالت خلاص ما يكون سمع المسألة دي. تحكي لهم. فسموه حاتم الاصم. عدوا سبع بنات خرج امير الكوفة كان ساكن في الكوفة رحلة صيد الى رحلة صيد امير الكوفة انقطع في الصحراء - [00:24:29](#)

شايل الاموال لكن عطس وعطش ما لقوا موية الموية دي لو قال لك دي كوابية وتجيبيوا قروشكم عندكم كلها تشيلوا ربنا متجاوب دخل الكوفة تعبان وعطشانين عطشان بيكون ظاهر عليه. اول بيت خبثوه يعني ولا تدري قصره - [00:24:44](#)

الكوفة خبطت الباب جت مارقة اصغر بنت لحاتم الاصم عمرها سبع سنوات معه حاشية بيمشوا معه يعني بطانته بتطلع معه وتنزل اعجب يعني هيئة هيئة معجبة. شكلهم سمحوا لكن غبار - [00:25:06](#)

والشلايف والناشفة قال لي اسقنا ماء البنت همت خشت طبعًا شافع تجيب تملأ اليوم اشربوا يقولوا تمشي تجيب لحد ما سبته والحاشية كلهم اعجب بهمتها قام دخل ايده في جيبه - [00:25:23](#)

اخرج صرة دراهم ودنانير وضع الصرة على عتبة الباب الامير اذا ادى الناس اللي معه لازم يمدوا ولكن ادوا اقل منه كان ادوا اكثر منهم خلوه بقول له انا اديت خمسين قال بخليك تدي اربعة وخمسين شنو؟ متفهم انت احسن مني؟ لازم تدي لكن ما تدي اكثر منه. المهم - [00:25:39](#)

عتبة الباب اتملت دراهم ودنانير في وقفة تعين الدراهم والدنانير وتبكي يعني الامير فات اخواته اتم قالوا ما يبكيك قالت لهم نظر

الينا مخلوق بعين الرضا فرضيت عنا حاشيته حتى استغنيانا. فكيف اذا نظر الله الينا بالرضا؟ كان الله رضا منا - [00:26:00](#)

ده مخلوق ده الحاكم ده الحاكم ده كان كان ظهرت معه ساكت بيقولوا ده ظهر مع الرئيس ما في يدخلوك مسطرة كبار الزوار والله يدخلك بالخير في الدنيا نحن نعمل نرضي الله. عشان ربنا يرد الخليج دي كلها عننا - [00:26:25](#)

لانه كلهم بيدعوا ربنا. يا اخوانا شوفوا الفرار من الخلق الى الخالق من الخلق الى الخالق. هذا عين الفرار ثم قال ثم من شهود الفرار الى الحق ودي اخوانا مسألة مهمة. انت اذا فرطت الى الله - [00:26:43](#)

وبقيت مع الله بتكون حاسة انك انت بقيت مع الله. بتكون تكيفت انك بقيت مع الله. ما تنظر الى هذه المسألة يعني لا تلتفت الى انك مع من الى انك فررت الفرار ده ما مقام من المقامات ودرجة من الدرجات. لا ترى نفسك انك من الذين فروا الى الله. لتتهم نفسك بالتقصير دوما - [00:27:02](#)

بدون مقام عالي من المقامات ثم قال ثم الفرار من شهود الفرار يا اخوانا ده واضح تفر من شهود شنو النشود الكرار ابن القيم اتى بكلام لطيف جدا هنا ده اللي فهم الكلام ده - [00:27:25](#)

الهروي يرى في كل المقامات يعني في الاعتصام في التوبة يعني كما سوف نعلن في الاخبات في المحبة في الصدق في الاخلاص في التوكل في اليقين في الثقة في الانس بالله في كل المقامات - [00:27:49](#)

يرى الهروي ان اجل المقامات الفناء يرى ان اجل المقامات شنو الفناء الفناء يعني شنو قبل كده تكلمنا عنه في فناء بتاع الضالين الملحين اللي يقول لك انا فنيت في الذات الالهية - [00:28:04](#)

هو بقى الله في النهاية مفهوم الانسان الكامل الافكار التي ترى ان العبد يترقى حتى يفنى في الله. فلا يتميز الرب من من المربوب اولاً الخالق من المخلوق ولا الاله من العبد - [00:28:21](#)

العبد بيدق الله والله بيبقى عبد وما الكلب والخنزير الا الهنا وما الله الا راهب في كنيسة العبد رب والرب عبد الا ليت شعري من المكلف ان قلت عبد فداك حق وان قلت رب فأنى يكلف - [00:28:37](#)

قول الحلاج وابن عربي وابن سبعين والسهوردي وابو يزيد البسطاني وعبد الكريم الجيلي هؤلاء كلهم من الغلاة الذين تكلموا في هذه العقيدة. هدفنا باطل لكنه بيتكلم عن نوع من انواع الفناء الحق - [00:28:54](#)

الفناء الحق شنو ان تفنى في تفنى ارادتك في ارادة الله فلا ترى الا ما يريد الله مش كده طيب البعد شنو اي عمل تعمله ما تعين به لا تنظر الى الفعل انه منك ولكن ان تنظر الى الفعل انه من الله - [00:29:09](#)

يعني اذا عملت حاجة ما تقول انا عملتها قول شنو الله وفقني الله يستر لك حقين ما تقول انا مش اتحجب. تقول الله شنو يسر لي. الله وفقني اطلع القروش للمساكين. الله وفقني. شوف الله وفقني. ما تقول شنو - [00:29:32](#)

ما تقول انا وده ثناء صحيح ولا ما صحيح هذا دور من الفناء صحيح ولا مو صحيح طيب الهوى يرى شنو في كل المنازل في كل المنازل. يرى الهروي اللي هو صاحب منازل السائلين. وابن القيم اللي هو شرح ابن القيم يختلف معه. يرى - [00:29:50](#)

اسمع الكلام ذكي وده كلام دقيق جدا بالمناسبة جرى الهروي رحمه الله انك اذا عملت الشيء لا تنظر اليه ولا تلتفت الى هذا الشيء كأنك ما عملته انت صليت ما تقول انا صليت بس خليه - [00:30:07](#)

وابن القيم يرى ان البقاء افضل من الفناء يعني؟ تصلي وتكون مبسوط من صلاتك اكيد بينك وبين نفسك تقول وفقني الله يعني انت تنظر الى الصلاة وتبقي العبادة في وجدانك وفي ذاكرتك وتكن مستحضر لاعمالك الخيرية التي فعلتها ولكن - [00:30:25](#)

استحضارك لها ان تستحضر انها ممن من الله. هذا اكمل ابن القيم يرى ان هذا اكمل. والهروي يرى ان نسيان العمل بالكلية اكمل بيقول يا اخوانا الانسان اللي بيذوب من المحبة - [00:30:48](#)

اكمل منه الانسان اللي بيحب ويبقي وهو واعى ضرب مثال المثال باسمه ليوسف عليه السلام يوسف عليه السلام ايها اشد حبا ليوسف امرأة العزيز ام النسوة امرأة العزيز المشنوق جابت نسوان قعدتهم لاول مرة حيشوفوا يوسف. ايها اشد حبا ليوسف -

امراً العزيز ام النسوة امرأة العزيز النسوة فنون وامراً العزيز بقت كيف بقت؟ المحبة النسوة قطعن ايديهن دون شنو امرأة العجز قطعت ولا ما قطعت مع انها اكثر حبا له. فلذلك من كان اكثر حبا لله يبقى ولا يذوب بعقله. ويكون واعى ومستحضر. مستحضر العمل - [00:31:34](#)

مستحضر ان العمل بتوفيق الله بعكس من لا يستحضر العمل ويكل الامر كله الى الله دون ان يستحضر العمل. ايها اشد وضرب مثال بموسى عليه السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم - [00:32:02](#)

موسى عليه السلام لما تجلى له ربه صح وهذا درب من دروب الفناء ولكن النبي لم يصعق لانه اتم محبة واكمل حبا لله من موسى فالبقاء اشد من الفناء اقوى. لذلك كل المنازل في الصبر في اي حاجة. حتلجأ الهروي بيركز في اخر اي حاجة يقول لك مسلا - [00:32:17](#)

والصبر صبر عامة يتكلم لك عنه. وصبر الخاصة يتكلم عنه. يقول لك هو صبر خاصة الخاصة. صبر خاصة نقول شنو يكون فناء يقول لقمة عايد للعمل تفر من المسألة دي ما تعين الموضوع دا ما تهتم به عمك الصالح فاستعمله - [00:32:44](#) وابن القيم يرى العكس ان منزلة اللاتفات الى العمل مع استحضار انه بتوفيق الله اكمل صح ولا ما صح هذا هو شنو هذا هو الاكمل طيب اهم شيه بعد ذلك - [00:33:01](#)

كده انتهينا يا اخوانا من شنو من منزلة شنو الفرار الان نحن مع منزلة الرياضة الرياضة ولكن في بيت من بيوت الله وليس في استاد يقول لك دار شنو دار الرياضة - [00:33:19](#)

كويس؟ والجامع ده هو دار شنو؟ دار الرياضة فعلا الرياض يا اخوانا راض يرود شيه اذا ساسه من بعد الصعوبة فسهله الرياض يا اخوانا يروض يروض يعني شنو فالرياضة المعنية هنا تمرين النفس على الصدق والاخلاص للرياضة - [00:33:36](#) اخوانا في حاجة مهمة جدا اي واحد يمارس مجموعة من الرياضات لكن للأسف الشديد الناس الناس الفارغة الذهنية في الكلمات المتقاطعة الكلمات المتقطعة واحد جنبك في المواصلات يقول لك يا مولانا - [00:34:07](#) اه رجع لكن من حرفين يا اخي ده شنو ده يا اخي؟ كويس الرياضة الذهنية الذهن عنده رياضة والقلب عنده رياضة رياضة القلب الحقيقية ان تعود القلب وان تروضه وان وان تمرنه على الصدق - [00:34:30](#)

هو الاخلاص لكن ابن القيم رحمه الله تعالى كلام هو من الطف الكلام. كلام انا لطيف طيب يقول ابن القيم تكلم عن الاخلاص في منزله نتكلم عنه ان شاء الله. وكنا احياء ان شاء الله - [00:34:55](#)

ان شاء الله نتكلم عن المنازل هذي منزلة منزلة والصدق منزلة والفرق بين الصدق والاخلاص شنو فلان مخلص وفلان صادق الاخلاص توحيد المطلوب يعني الاخلاص مع الله بس ايوه والصدق توحيد الطلب - [00:35:17](#)

يعني تكون صادق في شيه بتمسكه. تنقض الشيه بتمسكه. ده شنو الصدق يعني نقوم للصلاة دي فيها خلاف ضريف يا صديق يكون كده نجيب انك انت تصلي ممنوع لله دشنو - [00:35:40](#)

اخلص تتقن الصلاة ركوعا وسجودا وطمأنينة وخشوعا ده يسمى شنو صدقت مع الله في الصلاة. صدقت في صلاتك ممكن تصدق في الصلاة؟ لكن ما تقول لالله في ظاهرة خشوع ركوع واي شيه - [00:36:00](#)

لكي ما لي الله وممكن تصلي لله كيف ما تصدق نيتك لامرك الصلاة فالاخلاص التوحيد المطلوب والصدق شنو التوحيد شنو الطلب اللي هو الطريق طريقك اللي انت ماشي فوقه لاله ده جيه - [00:36:17](#)

طيب اخوانا قبول الرياضة حيتتم. قبول النفس للاخلاص والصدق يعني الناس تكون مهياة لكثرة العبادات كثرة الازكار بكثرة النوافل ان ان يكون القلب مهياً لان يكون شنو قابل للصدق والاخلاص - [00:36:35](#)

وان تقبل الحق بمعنى يا اخوان انت ممكن تكون صادق ممكن تكون في رقبته شنو؟ صادق ولكن ما بتقبل الصديق ما بتقبل الحق اما لحسد واما لكبر تقوم متكبر يا عم - [00:36:57](#)

ده الادلة على الناس من الحق شنو يا اخوانا التكبر او الحسد بس عشان جايين من فلان ده انا الحق ده ما باخده. هذا اشكال طيب

الصادق ينبغي ان يكون صادقا وينبغي ان يؤازر الصادقين وان يقف معهم - 00:37:12

كده قال وهذه درجة ابي بكر رضي الله عنه. والذي جاء بالصدق وشنو وصدق به. يعني انت اولئك هم المتقون. معناها انت تصدق

الصادقين. ده ده هو التمرين طيب انا لو لو لمن جيت عن الصادق - 00:37:30

ولعله في الجمعة تكلمنا عن الكذب الصادق المطلوب هنا في الرياضة يعني الزول بيروض نفسه عشان الصادق ده حتى الكلمة ممكن

وجدتها تكون قريبة الى الازهان الحقاني شنو الزول حقاني - 00:37:50

بمعنى وباذر الصادقين وبيقبل الحقاني حقاني معناه لو لقي كلامك صح حتى لو هم بعرفك او عدوك بينصرك في الموقف ده. بيقول

يا اخوانا اقول الجد والله ينصرك حتى لو كان عدوهم - 00:38:10

وهذا مقام رفيع من من من المقامات العالية جدا. طيب الرياضة على درجات كيف نروض النفس؟ انا فهمني منزلة الرياض منزلة

الرياضة كل المنازل انت تمرن نفسك كيف يعني دي الادوات - 00:38:31

الادوات التي تستعمل لتحقيق المقامات الايمانية والعبادات القلبية ادوات ووسائل تحقيق المقامات الايمانية والعبادات القلبية

والرسوخ فيها. انا اشهدك بصادق اشهدك بالمخلصين عشان اكون متوكل اعمل عشان اكون مخبت الى الله اعمل شنو؟ عشان اكون

محب لله اعمل شنو؟ عشان اكون معتصم بالله اعمل شنو؟ عشان اكون فار الى الله اعمى شنو؟ عشان اكون المقامات دي -

00:38:50

انا عشان احصلها اعمى الشنو طيب قال تهذيب الاخلاق بالعلم اول شي ذكر ان الهروي تهذيب الاخلاق بشنو اهم اداء العلم يا اخوانا

انت ما ممكن تمشي في مقام وانت عارفه ما سمعت له زكي - 00:39:17

لمن تعرفه تعرف فضله وتعرف الخير اللي فيه وتعرف كدا بتعمله الكذب دا لمن تعرف الادلة التي شنو ذمته والسوء المترتب عليه

والعذاب والهلاك يدخل النار ويبسوي ويسوي ويهدي الى الفجور سوف تجتنبه - 00:39:38

لذلك تهذيب العلم بالاخلاق ابن القيم بيقول شنو ان لا يتحرك حركة بظاھره بجوارحه ولا بباطنه الا اذا كانت ترضي الله وقبل ان

يخطو خطوة لابد ان يعرف حكم الله فيها - 00:39:58

قبل ما تعمل حجر تسأل تقول حكم الله شنو في نوع من الناس يمشي يعمل البيعة بعد ما يعملوا يقول لك يا شيخنا البيعة دي كيف

يقول لك اعمل شنو؟ انت قبل ما تتوكل قبل ما تبيع تعال اسأل - 00:40:15

يعني الزول النجيب قبل ما يعمل حاجة بيحي يعرف شنو حكم الله فيه يستفتي بعداك يمشي وفي ده معناه شنو؟ معناها لا يتحرك

حركة الا وفق الدليل الشرعي ولا يفعل شيء الا وهو يرضي الله - 00:40:34

طيب الامر الثاني قال تصفية الاعمال بالاخلاص من الادوات المهمة في الرياضة والرياضة التي يعينها الهروي ويشرحها ابن القيم ان

تنقي العمل ان يشوبه ان يشوبه شيء. وان لا يكون باعته الا الله - 00:40:52

واذا كان العمل باعته غير الله كان العمل يحتاج الى تصفية. اخوانكم طبعاً ده كله احنا نناقشه في منزلة الاخلاص. بشيء من من

السعي ان شاء الله اسأل الله تعالى ان يوفق ويتقبل وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:11